



دراسة الميدانية للآثار الاقتصادية والاجتماعية لتجريف الاراضى الزراعية بمحافظة الجيزة

موسم 2017

[42]

فرج عبدالعاطى زكى - ثناء النوبى أحمد - حسين السيد سرحان

قسم الاقتصاد الزراعى - كلية الزراعة - جامعه عين شمس - القاهرة - مصر

حيث تم التعرف على خصائص ودوافع إقامة المشروعات الخاصة والأراضى المتعدى عليها وهذا الدافع يرسخ عقيدة أهمية التعدى من خلال رؤية الآخرين من مشروعات مقامة يوي من تأثيرها السلبى على الأراضى المجاورة للمشروع خاصة فى حاله نجاح المشروع والرغبه فى تقليد هذا السلوك أو إنشاء مشروع جديد يخدم على المشروع السابق إقامته سواء من خلال مواد أولية أو استقلال المنتج من المشروه السابق إقامته على الأراضى المتعدى عليها اى يرى المتقلد حافز للتقليد والاثادام على التعدى هو الآخر وانتظار ما يحدث له لمن سبقه بإنشاء مشوع على الأراضى المتعدى عليها ولم يرى تصرف من الحكومة فيه حزم ومسائلة جادة وتصرف فورى سواء بالازالة أو بعقاب صلحبة أو بالاثنين معاً.

وتم استنتاج أن أصحاب المشروعات أول مايفكرون فيه هو مقدار الدخل الذى يحصل عليه بحث لعوضه عما كان يحصل عليه قبل إنشاء المشروع ويظهر الجدول ماكان يحصل عليه صاحب المشروع من الارض الزراعية قبل إقامة المشروع عليها والدخل الذى يحصل عليه بعد إقامة المشروع ويتوقف الفارق فى الدخل وفقاً لنوع المشروع، حيث أتضح أن من أقام مزرعه دواجن كان حصل فى المتوسط على 94.4 جنيه/ شهر كقيمة إيجار أو مايعادل نسبة مايبعده من محاصيل منتجه من المساحة المقام عليها المشروع (مزرعه الدواجن وهى 5.28 ط) بينما ارتفع هذا العائد

الكلمات الدالة: الموارد الاقتصادية الزراعية، صافى العائد، الجدارة الانتاجية

الموجز

تعتبر مشكلة اجريف الاراضى الزراعية من اخطر المشاكل التى تواجه الزراعة المصرية والتى تعمل على تآكل الرقعة الزراعية حيث تمثل الاراضى الزراعية احد اهم الموارد الاقتصادية الزراعية فى توفير الغذاء، حيث تعتبر مشكلة التعدى المستمر على الاراضى الزراعية وتحويلها من الاستخدام الزراعى الى استخدامات اخرى غير زراعية حيث بلغت جملة مساحة الاراضى الزراعية التى تم التعدى عليها بالبناء خلال الفترة (1983 - 2010) حوالى 64 الف فدان بلاضافة الى التعدى على حوالى 38,46 الف فدان منذ قيام ثروة 25 يناير 2011 وحتى 2014/9/28، والذى أدى الى تناقص متوسط نصيب الفرد من الاراضى الزراعية فى مصر من نحو 0,133 فدان/نسمة عام 1983 الى نحو 0,112 فدان/نسمة عام 2011، حيث تمثلت مشكلة الدراسة فى زيادة التعدى على الاراضى الزراعية بمحافظة الجيزة خاصة مابعد ثورة 25 يناير 2010 وقد إستهدفت الدراسة التعرف على للآثار لاقتصادية والاجتماعية لتجريف الاراضى الزراعية بمحافظة الجيزة موسم 2017.

(سلم البحث فى 9 مايو 2017)

(مراجعة البحث فى 2 يوليو 2017)

(موافقة البحث فى 3 يوليو 2017)

حاجها بإنتاج الطوب الطفلى والطوب الاسمنتى والطوب الابيض، بالإضافة الى التعدى على الاراضى الزراعية بالبناء والتي تعتبر من اخطر المشاكل التي تواجهه الزراعة المصرية والتي تعمل على تآكل الرقعة الزراعية .

حيث تمثل الاراضى الزراعية احد اهم الموارد الاقتصادية الزراعية فى توفير الغذاء، حيث تعتبر مشكلة التعدى المستمر على الاراضى الزراعية وتحويلها من الاستخدام الزراعى الى استخدامات اخرى غير زراعية حيث بلغت جملة مساحة الاراضى الزراعية التي تم التعدى عليها بالبناء خلال الفترة (1983 - 2010) حوالى 64 الف فدان بلاضافة الى التعدى على حوالى 38,46 الف فدان منذ قيام ثورة 25 يناير 2011 وحتى 2014/9/28، والذي أدى الى تناقص متوسط نصيب الفرد من الاراضى الزراعية فى مصر من نحو 0,133 فدان/نسمة عام 1983 الى نحو 0,124 فدان/نسمة عام 2016.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث فى الزيادة المستمرة فى التعدى على الاراضى الزراعية خاصة فى محافظة الجيزة حيث يؤدى تآكل الارض الزراعية الى تناقص الدخل الزراعى القومى، بالإضافة الى زيادة البطالة بين العمالة الريفية والعمالة الزراعية والنتائج من تناقص الارض الزراعية بالإضافة الى الخسائر الناتجة من ارتفاع التكاليف اللازمة لاستصلاح اراضي جديدة لتعويض التعدى على الاراضى الزراعية والتي تبلغ نحو 44 الف جنية كما توضح الدراسات ان كل فدان من الاراضى الزراعية القديمة، يلزم لتعويضه استصلاح حوالى 5 افدنة من الاراضى الصحراوية، وفى النهاية يؤدى كل ذلك الى انخفاض مستويات الامن الغذائى.

هدف البحث

يتمثل هدف البحث فى معرفة أسباب الزيادة للتعدى على الاراضى الزراعية بمحافظة الجيزة فى الفترة الاخيرة من خلال دراسة الاهداف الفرعية التالية:

ليصل إلى 12.3 ألف جنية بزيادة تقدر نسبتها بنحو 13.56% مرة مما كان يحصل عليه من الأرض وهذا الرقم كبير مقارنة بدخله من الارض الزراعية قبل المشروع، بينما فى حاله الملاعب فقد بلغ متوسط الدخل الشهري قبل إنشاء الملعب نحو 193 جنية / شهر ارتفع نحو 8 ألف جنية/ شهر بزيادة تقدر نسبتها بنحو 4145% مما كان يحصل عليه من الارض الزراعية، فى حين قدر دخل صاحب قاعة الافراح قبل إنشاء بنحو 113.3 جنية / شهر من لارض الزراعية فى حين ارتفع الدهل لحوالى 4 ألف جنية من قاعة الافراح بزيادة قدرها 3530% مما كان يحصل عليه من الارض.

ومع أن ارياح المشاريع المقامة على الأراضى المتعدى عليها أعلى بكثير من عائد الأرض الزراعية ألا أن هذا العائد المرتفع من المشاريع لايقارن بدرجة الحرمان الغذائى للاجيال القادمة نتيجة تحويل الارض الزراعية إلى مشروعات خاصة فى كل الحروب وحوادث الأعلاف أو التأثير على القرار السياسى من أجل أستيراد الغذاء وتوفير للمجتمع ككل .

مقدمة

استراتيجية التنمية الزراعية فى مصر تطمح لتحقيق التخصيص والاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة مع تعظيم العائد للمزارع الفرد وبما يعظم العائد للمزارع ولأرض والمياه الزراعية بوجه عام والارضية منها بوجه خاص، إذا يعكس التركيب المحصولى سمات استخدام الموارد الأراضية فى إنتاج مختلف الزروع وبناء على ذلك فإن البحث الراهنة تبحث فى الاستخدام الأمثل للموارد الزراعية فى مصر نظر لما لهذا الأمر من أهمية بالغة إلا أن ظهرت مشكلة كبيرة فى الاونة الاخيرة خاصة بعد ثورة 25 يناير 2010 وهى مشكلة التعدى على الاراضى الزراعية والتي تزيد من مشكلة نقص الموارد الارضية الزراعية وافشال عمليه التنمية، ومن اهم اشكال التعدى على الاراضى الزراعية، التبوير بقصد استبعاد وتجريف هذه المساحات من الزمام المزروع تمهيجاً لاستغلالها فى الاجران او المخازن للحاصلات الزراعية او لاغراض البناء، كذلك استخدام الاتربة فى صناعة الطوب وهذه المشكلة تم

1- إحصاء الأراضى المتعدى عليها، وقد تم اختيارهم من ثلاثة مراكز وفقا للاهمية النسبية لعدد حالات التعدى على لاراضى الزراعية بالمحافظة، حيث وقع الاختيار على كل من مركزالحوامدية، ومركز البدرشين، ومركز أوسيم وقد تم اختيار عدد 10 مفردات (مزارع أو أصحاب أرض) متعدى عليها من كل مركز بطريقة عمدية أو عرضية ليصبح إجمالي مفردات العينة المختارة 30 مفردة ممثلة لمحافظة الجيزة روعى فيها العدد النسبى للمشروعات المقامة على تلك الأراضى المتعدى عليها وسهولة الحصول على البيانات بمصدقية لانجاز البحث .

2- أصحاب المشاريع المقامة على الأراضى المتعدى عليها سواء كانوا ملاك للاراضى المتعدى عليها أو تم شراؤها من الغير لتقام عليها المشاريع وقد وجد أن أهم المشاريع التى تم اقامتها على الأراضى المتعدى عليها هي: (مزارع دواجن ، ملاعب كرة قدم ،قاعات افراح).

وقد تم اختيار عدد 10 مشاريع من كل نوع من المشاريع سابقة الذكر ليصبح عدد المشاريع التى اجريت عليها البحث 30 مشروع وقد تم اختيارهم أيضا بطريقة عمدية من نفس المراكز سابقة الذكر .

تمتخذى القرار وهم مديرى الجمعيات الزراعية، ومديرى الادرات الزراعية، وجهاز حماية الأراضى بالمركز ثم عضوين من المجلس المحلى للتعرف من خلالهم على وجهه نظرهم فى التعدى على الأراضى الزراعية، والأسلوب الأمثل لمواجهة هذا التعدى وقد تمثلت هذه العينة وتكونت من عدد 8 مديريين للجمعيات الزراعية، 4 مديريين للادارات الزراعى، 4 أعضاء لجهاز حماية الأراضى وعضو مجلس محلى، حيث بلغ عددهم 20 مسئول وقد تم اختيارهم من 4 مراكز هي الحوامدية،أوسيم، أطفيح ، البدرشين.

ثم تم تصميم عدد 3 أنماط من الاستبيان لتتناسب الفئات الثلاثة وهى (أصحاب الأراضى المتعدى عليها، أصحاب المشروعات المقامة على الأراضى المتعدى عليها ،متمخذى القرار) التى أخذت منهم العينة كنموذج ممثل لمجتمع البحث (المحافظة) وقد تم تجميع البيانات من خلال المقابلة الشخصية.

1- إحصاء الأراضى المتعدى عليها، وقد تم اختيارهم من ثلاثة مراكز وفقا للاهمية النسبية لعدد حالات التعدى على لاراضى الزراعية بالمحافظة.

2- دراسة المشاريع المقامة على الأراضى المتعدى عليها سواء كانوا ملاك للاراضى المتعدى عليها أو تم شراؤها من الغير لتقام عليها المشاريع وقد وجد أن أهم المشاريع التى تم اقامتها على الأراضى المتعدى عليها هي: (مزارع دواجن، ملاعب كرة قدم، قاعات افراح).

الطريقة البحثية

اعتمدت هذه البحث على بعض أساليب التحليل الإحصائي الوصفية والكمية، حيث تم استخدام بعض أدوات التحليل الإحصائي والقياسي كحساب المتوسطات والنسب المئوية لبعض متغيرات البحث، وايضا دراسة أسباب التعدى على الاراضى الزراعية بمراكز محافظة الجيزة من خلال استبيان تم إعدادها ليخدم أهداف البحث.

مصادر البيانات

اعتمدت الدراسة على العديد من مصادر البيانات المنشورة وغير المنشورة من النشرات الاحصائية التى تصدرها الهيئات الحكومية مثل (وزارة الزراعة وإستصلاح الاراضى، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، مركز البحوث الزراعية، مديرية الزراعة بمحافظة الجيزة، الادارة الزراعية بمراكز المحافظة)، بالإضافة إلى استخدام بعض البيانات والمعلومات من البحوث والدراسات العلمية السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، كما اعتمدت الدراسة على بيانات ميدانية تم تجميعها من خلال الاستعانة بأسلوب البحث الميداني للحصول علي هذه البيانات.

أولا: عينة البحث الميدانية

شملت عينة البحث الميدانية كافة أركان التعدى على الأراضى الزراعية والتي تمثلت فى الاتى:

1- عينة أصحاب الأراضى المتعدى عليها

والتي سبق ذكر إجمالي عدد مفرداتها بنحو 90 مفردة موزعة بواقع 30 مفردة بكل مركز من المراكز الثلاثة المختارة بمحافظة الجيزة، حيث تم تصنيفهم وفقاً لأهم الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لملاك الأراضى المتعدى عليها وفقاً لما هو مسجل بجدول تسجيل المتغيرات المجمعة من خلال البحث الميداني

أولاً: الخصائص الاجتماعية والإقتصادية لملاك الأراضى المتعدى عليها

تبين جدول من جدول رقم (1) الخصائص الاجتماعية والإقتصادية لملاك الأراضى المتعدى عليها بمحافظة الجيزة موسم 2017/2016 حيث أتضح الأتى :

أ- بيانات خاصة بمالك الأرض نفسه

أ. العمر: بلغ متوسط عمر المبحوث بعينة البحث نحو 50 عام أى ظل العمر الإنتاجى والقدرة على العطاء الفكرى من جهه أخرى الذى يجعله يميز مايفعله برشد

ب. الحالة التعليمية : تم تقسيمها إلى خمس مستويات وهى أمى وبلغ متوسط عدد هذا المستوى 7 أفراد بنسبة تقدر بنحو 23.4% من إجمالي العينة ككل ، بينما بلغ عدد من يقرأ ويكتب 10 أفراد يمثلون نحو 33.3% بينما بلغ عدد الحاصلين على شهادة عالية 7 افراد يمثلون حوالى 23.4% من إجمالي العينة ، بينما بلغ عدد الحاصلين على شهادة أعلى من التعليم الجامعى فرد واحد يمثل نحو 3.2% من إجمالي عينة البحث كما اتضح من الجدول ومن خلال التصنيف التعليمى أن حوالى 13 فرد من أفراد العينة متعلمين ويمثلون حوالى 43.3% من اجمالى افراد العينة الامر الذى ينفى صفه الجهل عنهم بمعرفة البعد الاقصادى والغذائى السلبى على المدى البعيد والذى سيتم تويته للأجيال القادمة بصرف النظر عن الريح السريع الاذث جراء تعديهم على الأراضى الزراعية سواء بالتبوير والبناء عليها او بيعها للأخرين.

ج. العمل الرئيسى لأفراد العينة: تتمثل تصنيف العمل والمهنة التى يزاولها صاحب الارض بيم الزراعة كعمل رئيسى، حيث بلغ عددهم حوالى 14 مفردة يمثلون نحو 46.7% من إجمالي مفردات العينة ،بينما بلغ عدد من يعملون فى أعمال أخرى غير الزراعة كعمل رئيسى ثم يزاولون العمل الزراعى كعمل ثانوى 6 افراد يمثلون نحو 53.3% من إجمالي مفردات العينة أى أنهم يشكلون الغالبية العظمى من افراد العينة المختارة والممثلة لملاك الأراضى المتعدى عليها خلال موسم 2017/2016 بمحافظة الجيزة

د. الحالة الاجتماعية للمبحوث: جاءت الحالة الاجتماعية لأفراد العينة المختارة موزعة ما بين متزوج وعددهم 28 فرد يمثلون الاغلبية بنسبة تقدر نحو 93.3%، بينما جاءت أرمل فى المرتبة الثانية بعدد 2 فرد فقط يمثلون نحو 6.7% من إجمالي عدد المبحوثين، فى حين خلا التصنيف من صفة أعزب وهذا أمر واقعى حيث أن متوسط أعمار المختاربيين حوالى 47 سنة .

ثانيا : بيانات خاصة بأفراد أسرة المبحوث

• العمل الرئيسى لأفراد أسرة المبحوث : تم تقسيم العمل الذى يزاوله افراد أسرة المبحوث إلى عمل رئيسى وعمل ثانوى يتضح ذلك من خلال نسبة مزاوله العمل ، حيث اتضح أن حوالى 67 فرد من إجمالي عام الأفراد أسر المبحوثين البالغ نحو 156 فرد، يعملون فى الزراعه تمثل نسبتهم نحو 42.9% من إجمالي أفراد أسر المبحوثين وهى النسبة الاقل على الرغم من أنها نسبة مناسبة لإجمالى مساحة الحيازات الزراعية المملوكة للمبحوثين، بينما يعمل حوالى 89 فرد يمثلون نحو 57.1% من إجمالي أفراد أسر المبحوثين منهم فى سن العمل فى عمل آخر غير الزراعة ربما يرجع ذلك لصغر حجم الحيازات الزراعية المملوكة لأبائهم من جهه ولإنخفاض العائد من العمل الزراعى مقانة بالاعمال الحرفيه الأخرى من جهه أخرى.

• الحالة التعليمية لأفراد أسرة المبحوثين: جاءت الحالة التعليمية لأفراد أسر المبحوثين موزعة كما هى موضحة بالجدول بين 4 مستويات، حيث يمثلون نحو

الأراضى للفائدة السريعة والشخصية بصرف النظر عن الضرر الواقع على المجتمع المصر ككل، كما يتضح أن متوسط سعر القيراط ارتفع بعد التبوير من حوالى (15-17 ألف جنيه) قبل التبوير وكأرض زراعية إلى حوالى 101.7 ألف جنيه بعد البوير وخلال نفس موسم التبوير بزيادة تقدر بحوالى 635.6 % عما كان عليه قبل التبوير وينتظر أصحاب الأراضى ارتفاع الاسعار فوق هذا السعر مستقبلا وهذا هو سر أيجار عدد من الزراع بأجزاء ميبوره بدون مساحة الحيازات الزراعية للمبوحين والتي لم يتم التعدى عليها يبلغ متوسطها العام نحو 45.04 فدان بنسبة تمثل نحو 73.5% من إجمالى المساحة المملوكة للمبوحين خلال موسم 2016/2017 والخوف أن تلحق أجزاء أخرى من هذه المساحة بالمساحات المبورة إذا لم يكن هناك تغليظ للعقوبة الموقعة على المتعدى على الأراضى الزراعية ، كما أتضح أن أعلى المراكز إمتلاك للأراضى المتروكة للتبوير جاء بالمركز الثالث ايضا بمساحه تقدر بحوالى 29.15 فدان الامر الذى يرجع إلى كبر حجم مساحه الحيازة لهذا المركز، حيث تبلغ نحو 29.15 فدان وبنسبة تمثل نحو 47.6 % من إجمالى مساحة الحيازة بهذا المراكز الثلاث والبالغه حوالى 61.29 فدان شاملة المساحات المتعدى عليها والباقية بدون تعدى .

خامساً : الغرض من التبوير

وقد جاء التبوير من وجهه نظر ملاك الأراضى بأن الغرض من التبوير وفقا للتوقيت الزمنى انحصر فى

أ. الوقت الحالى: وقد تمثل الهدف من التبوير فى الوقت الحاضر فى خمسة أهداف

1. بناء مسكن للأسرة: وتؤكد بذلك وفقا للتكرار النسبى لأراء المتعديين على الأراضى الزراعية والذي قدر بنحو 22.2% من إجمالى الاراء .

2. الانفاق على زواج الإبناء: حيث جاءت نسبة التكرار النسبى لهذه الفئة ممثلة بنحو 6.9% فقط من إجمالى عدد الاراء التى أشار إليها المحوثين .

3. رفع ثمن الأراضى مستقبلا: وقد أشار بذلك وفقا للتكرار النسبى لاراء المبوحين نحو 29.2% وهذه أعلى نسبة من الاراء الأمر الذى يجعل من جشع هؤلاء

12.6% من إجمالى أفراد أسر المبوحين، بينما بلغ إجمالى عدد من يقرأ ويكتب من أفراد أسر المبوحين حوالى 73 فرد منهم المتسربين من التعليم ومن هم فى سن قبل المدرسة ، ويتمثل نسبة هذه الفئة (يقرأ ويكتب) نحو 41.5 % من إجمالى أفراد أسر المبوحين والبالغ حوالى (176 فرد) بمتوسط 5.8% فرد للأسرة المبوح الواحد بعينة البحث، فى حين بلغ عدد الحاصلين على شهادات متوسطة حوالى 50 فرد يمثلون نحو 28.4% من إجمالى أسر المبوحين، بينما بلغ عدد الحاصلين على مؤهل جامعى حوالى 33 فرد يمثلون نحو 18.7% من إجمالى افراد أسر المبوحين بعينة البحث.

ثالثاً : مصدر الدخل ومقداره الشهرى

أنحصر مصدر دخل المبوحين فى ثلاثة مصادر جاءت الزراعه فى المرتبة الأولى، حيث تدر دخل على أفراد العينة (المبوحين) وعددهم 30 فرد حوالى 19.7 ألف جنيه/شهرياً هذا الدخل من بيع المحاصيل أو إيجار مساحات للغير أو تربية حيوانات على متخلفات المزرعة وبيعها وهذا المبلغ يمثل نحو 46.5% من إجمالى دخل المبوحين والمقدر بنحو 42.4% ألف جنيه/شهرياً، بينما يمثل المصدر الثانى للدخل فى الوظيفة سواء بالقطاع الحكومى أو القطاع الخاص وقد بلغ نحو مقدار هذا الدخل حوالى 12 ألف جنيه / شهرياً يمثل نحو 30.7% من إجمالى دخل المبوحين بعينة البحث بينما يمثل المصدر الثالث فى العمل الحر سواء كان ذلك تجارة أو عمل آخر يتصف بالاستمرار فى توليد الدخل ويدر هذا المصدر دخل قدر بنحو 9.7 ألف جنيه/ شهر وبنسبة تمثل نحو 22.8% من إجمالى الدخول المتحصل عليها لأفراد عينة البحث.

رابعاً : الحيازة المزرعية للمبوحين

حيث قسمت هذه الحيازات إلى مساحات تم تبويرها سواء تبوير فقط استعداد للبيع أو البناء عليها أو تركها للمستقبل وقد بلغ مساحتها حوالى 16.25 فدان تمثل نحو 26.5% من جملة حيازات المبوحين وهى نسبة كبيرة تتعدد اثارها السلبية على الغذاء سواء للأجيال الحاضرة أو القادمة وهذا اما يظهر نظرة ملاك

ارباح عالية بصرف النظر عن مراعاة الابعاد الأخوى التى تحقق الامان للأجيال القادمة.

3. ضعف التشريعات: كما اتضح بأن هناك فئة تستغل عدم وجود تشريعات حازمة لمحاسبة المتعدين على الأراضى الزراعية وتحايلأ على القانون واستغلال الثغرات فى تحقيق ثروة بطرق غير شرعية من خلال التعدى على الأراضى الزراعية لتوقيعهم بالحصول على البراءة عند عرض الأمر فى ساحة القضاء لوجود ثغرات فى القوانين الحالية والتي نأمل أن تعالج فور الأستقرار السياسى للبلاد . وتتمثل نسبة اراء هذه الفئة نحو 21.1% من إجمالى التكرار النسبى لأراء المبحوثين .

4. زيادة الطلب على اراضى البناء: تسبب الوضع السابق وعدم النظر لفترات طويلة فى الحيز العمرانى لمواجهة الزيادة السكانية إلى وجود حاله من الضيق لدى عدد كبير من أفراد المجتمع ظهر ذلك بوضوح فور شعورهم بالتسيب وانهايار الدولة إلى اندفاعهم لتحقيق اطماعهم ومحاولى سد إحتياجات ابنائهم فى سكن مناسب أو إقامة مشروع يدر دخل عليهم فزاد ذلك من الطلب على اراضى البناء مما شجع أصحاب الأراضى القريبة من الكتلة السكنية أو القريبة من الطرق لتبويرها وبيعها لهؤلاء الأفراد مما رفع من قيمته هذه الأراضى فور تبويرها بأكثر من 600% وقد بلغت نسبة هؤلاء وفقا لارائهم حوالى 30% وهى النسبة الأعلى لهذا الغرض.

سادساً: الرغبة فى إقامة مشروع

كما أتضح أن من بين أغراض التبوير هو إقامة مشروع على أما المساحة المبورة كلها أو على جزء والارتفاع بيع الجزء المتبقى للانفاق على إنشاء المشروع مستقبلاً وذلك :

1. الوضع الامنى: أى لحظة انيار الوضع الامنى أو إنشغال الحكومة فى أعمال أخرى غير مراقبة التعدى على الأراضى الزراعية أو معاقبة هؤلاء الفئة وقد بلغت نسبة هؤلاء وفقا لأرائهمحوالى 35% من إجمالى أراء المبحوثين بعينة البحث.

2. الخوف من العقوبة مستقبلاً: ويرى أصحاب هذا الرأى أن سرعه اتمام بناء المشروع والأخذ بالأمر الواقع وقبل أن يحدث الاستقرار والمحاسبة أن بناء المشروع

الفئة هو السائد من خلال ارائهم وتصرفاتهم وإقبالهم على التعدى على الأراضى الزراعية والتي لاتعد ملك للأجيال الحالية ففك وأما هى حق وملك للأجيال القادمة والتي لايد من توفير الامن الغذائى لهم . وضرورة سيادة المصلحة الخاصة.

4. إقامة مشروعات على الأراضى المبورة: كما جاءت نسبة أراء من أشاروا بهذا الغرض نحو 23.6% وهى نسبة تأتي فى المرتبة الثانية من بعد غرض رفع ثمن الارض مستقبلاً ويرجع هذا إلى إقامة مشروعات على الأراضى المبورة ربما يرجع لخلق فرص عمل للأبناء بدلاً من البطالة التى تقامت فى المجتمع المصرى خلال السنوات الاخيرة .

5. أستغلال الوضع الحالى : كما أتضح من خلال أراء المبحوثين بأن هناك فئة تستثمر الانفلات الامنى وعدم الأستقرار وإنشغال الحكومة فى تحقيق هدف شخصى لهم بصرف النظر عما يحدثة من تخريب للثروة القومية التى لايقدرن قيمتها ليس مدبة فحسب ولكن القيمة القومية (الأمن الغذائى الثومى) للأجيال الحاضرة والقادمة وهذه الفئة لايد أن يتصدى القانون لمخططاتهم غير المسئولة وقد جاءت وفقا للأراء بنسبة تتل نحو 18.1% من إجمالى التكرار النسبى لأراء المبحوثين بعينة البحث

ب. الاستغلال المستقبلى: كما سبق ذكره من أن دافع التبوير قد يكون أما للاستثمار الوقت الحالى أو استغلاله فور عمليه الأعتداء والتبوير وقد سبق عرضه اما الغرض الثانى وهو الهدف غير الواضح فقد تمثل فى :

1. توقع ارتفاع الاسعاء مستقبلاً: وهذه الفئة تعمل بمبدأ تسقيع الارض أى تركها إلى أن يرتفع سعرها بنسبة أعلى من سعرها بنسبة أعلى من الوقت الحاضر وقد بلغت نسبة أراء هذه الفئة التى تتطلع لارتفاع أعلى من سعر الأرض فى الوقت الحالى حوالى 23.3% من إجمالى اراء المبحوثين.

2. أستغلال الانفلات الامنى: كما أتضح بأن هناك نسبة كبيرة من المبحوثين واتضح ذلك من خلال نسبة أرائهم والتي بلغت نحو 25.6% وهى أعلى نسبة اراء للمبحوثين تستغل الانفلات الامنى وعدم الأستقرار إلى العبث بمقدرات الأجيال القادمة من الأراضى الزراعية وتحويلها إلى اراضى بور رغبه فى الحصول على

1- البيانات الشخصية للمبحوث نفسه

أ. متوسط عمر المبحوث: بلغ متوسط عمر أصحاب المشروعات المقامة على الأراضى المتعدى عليها حوالى 52 عام وهو سن النضج الفكرى والقدرة على العمل والابتكار وأى سن الخبرة الكبيرة

ب. الحالة التعليمية لأصحاب المشروع: وقد جاءت فى خمس مستويات وهى أمى وتبلغ نسبة هذه الفئة نحو 3.3% فقط من إجمالى نسبة المبحوثين والأفراد الذى قد يرجع إلى ماتتصف به المشروعات من أهميه القراءة والكتابة حتى على الأقل مالم يكن من الاهمية والضرورة الحصول على شهادة جراسية تؤهله الى التخطيط والاراة للمشروع المملوك له لذا فقد جاءت نسبة فئة القراءة والكتابة مثله لنحو 20% من إجمالى اصحاب المشروعات لتؤهله للتخطيط كما ذكرنا من جريمة ودراسة الأسواق والادارة الناجحة من جهة اخرى وقد اتضح ذلك من نسبة الحاصلين منهم على مؤهلات جامعية حيث تبلغ نسبتهم بعية البحث حوالى 36.7% أى أن إجمالى نسبة الحاصلين على شهادات علمية مؤهل متوسط وعالى وفوق الجامعى تبلغ نسبتهم 76.7% وهذه النسبة تتمشى مع ماتتطلبية المشروعات وعى وثقافة وحسن الخلق اختيار المنتج وفترة الانتاج والتسويق

ج. العمل الرئيسى لأصحاب المشروع: انقسم العمل الذى يمارسه صاحب المشروع إلى نوعين فمنهم من يتخذ من الزراعة ومهنته الرئيسية هم الاقلية ، حيث بلغت نسبتهم نحو 20% فقط بينما النسبة الاكبر والبالغة 80% يزلون أعمال حرة غير الزراعة ألا وهى ادارة مشروعاتهم التى تم إنشاؤها على الأراضى المتعدى عليها.

د. الحالة الاجتماعية: وقد تمثلت فى متزوج وهم الغالبية حيث تشكل نسبتهم نحو 90% من إجمالى عدد المبحوثين من أصحاب المشروعات، بينما 10% فقط جاءوا تحت تصنيف أرمل .

الذى يرغب صاحب الأرض فى إقامة أو من يشتري ارض متعدى عليها فى إقامته وقد ظهر ذلك من خلال نسبة الأراء التى بلغت نحو 30% وإجمالى اراء المبحوثين بعينة البحث.

3. خلق فرص عمل: ويرى أصحاب هذا الرأى أن الأقدام على إقامة على إقامة مشروع جديد بعد عمل إيجابى من وجهة نظرهم نظراً لارتفاع نسبة البطالة وعدم وجود فرص عمل له ولأبناءة مستقبلا لفترة ماقبل التغيير وسعور نسبة كبيرة من افراد المجتمع بالظلم وعدم وجود فرص عمل لأبنائهم يحصلون من خلالها على دخل يحقق لهم الاستقرار المعيشى وبناء أسر جديدة والانفاق عليها.

عينة أصحاب المشروعات المقامة على الأراضى المتعدى عليها

هو المشهد الثانى من البحث للتعرف على خصائصهم ودوافعهم لإقامة المشروعات الخاصة بهم على الأراضى المتعدى عليها وهذا الدافع يرسخ عقيدة أهمية التعدى من خلال رؤية الاخرين من مشروعات مقامة يوي من تأثيرها السلبى على الأراضى المجاورة للمشروع خاصة فى حاله نجاح المشروع والرغبة فى تقليد هذا السلوك أو إنشاء مشروع جديد يخدم على المشروع السابق إقامته سواء من خلال مواد أولية أو استقلال المنتج من المشروه السابق إقامته على الأراضى المتعدى عليها اى يرى المتقلد حافز للتقليد على التعدى هو الاخر وانتظار ما يحدث له لمن سبقة بإنشاء مشوع على الأراضى المتعدى عليها ولم يرى تصرف من الحكومة فيه حزم ومسائلة جادة وتصرف فورى سواء بالازالة أو بعقاب صاحبة أو بالاثنين معاً.

أولاً: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأصحاب المشروعات المقامة على الأراضى المتعدى عليها

يشير جدول (2) الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأصحاب المشروعات المقامة على الأراضى المتعدى عليها بمحافظة الجيزة موسم 2016/2017 إلى التالى:

جدول رقم 1. الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لملاك الأراضي الزراعية المتعدى عليها بمحافظة الجيزة موسم 2017/2016

النطاق المكانى لعينة البحث								البيان
المرکز الأول		المرکز الثانى		المرکز الثالث		متوسط العينة		
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
51	-	49	-	50	-	50	-	متوسط عمر المبحوث بالسنة
2	20	3	30	2	20	7	23.4	الحالة التعليمية
4	40	4	40	2	20	10	23.3	
2	20	1	10	2	20	5	16.7	
2	20	2	20	3	30	7	23.4	
-	-	-	-	1	10	1	3.3	
10	100	10	100	10	100	30	100	الأجمالى
5	50	4	40	5	50	14	46.7	العمل
5	50	6	60	5	50	16	53.5	
10	100	10	100	10	100	10	100	الأجمالى
9	90	10	100	9	90	28	93.3	الحالة الاجتماعية
1	10	-	-	1	10	2	-	
-	-	-	-	-	-	-	-	
10	100	10	100	10	100	30	100	الأجمالى
25	41.7	24	43.7	38	62.3	67	42.9	العمل
35	58.3	31	56.3	23	37.7	89	57.1	
60	100	55	100	61	100	156	100	الاجمالى
5	8.3	7	12.7	8	31.1	20	12.6	الحالة التعليمية للمبحوث
25	41.7	18	32.7	30	49.2	73	41.5	
15	25	20	36.4	15	24.6	50	28.4	
15	25	10	18.2	8	31.1	33	18.7	
-	-	-	-	-	-	-	-	
60	100	55	100	61	100	176	100	الاجمالى
5000	36.5	3200	28.6	11.500	65.8	19.700	46.5	مصدر الدخل الشهرى
6000	43.8	4000	35.7	3000	17.1	13.000	30.7	
2700	19.7	4000	35.7	3000	17.1	9.700	22.8	
13.700	100	11.200	100	17.500	100	42.400	100	الاجمالى / ألف جنية
1370	-	1120	-	1750	-	42.40	-	المتوسط/ جنية

تابع جدول رقم 1.

النطاق المكانى لعينة البحث								البيان			
المرکز الأول		المرکز الثانى		المرکز الثالث		متوسط العينة					
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%				
450	29.6	39	40.9	815	21.8	16.25	26.5	المساحة ط/ف	ماتم تبويره	الحيزاة الزراعية للمحورث	
100	-	65	-	110	-	101.7	30	سعر القيراط/ألف جنية			
2017	-	2016	-	2017	-	-	-	سنة التبوير			
450	-	342	-	896.5	-	1688.5	-	إجمالى السعر/ألف جية	الابقى من التبوير		
10.69	70.4	5.2	59.1	29.15	87.2	45.04	73.5	المساحة ط ف			
14	-	17	-	15	-	15.3	-	قيمة القيراط الزراعى ألف / جنية			
1519	100	88	100	373	100	61.29	100	جملة الحيازة ط ف	فى الوقت الحالى		الفرض من التبوير ونقل لتوقيت الاستغلال
250	-	18	-	315	-	7.45	45.5	المساحة المباعة المقان عليها			
250	-	171	-	346.5	-	103.02	-	المشروع			
5	25	5	18.2	7	23.3	16	22.2	القيمة ألف/ جنيه			
1	5	2	9.1	2	6.7	5	6.9	بناء مسكن للأسرة			
6	30	7	31.8	8	26.7	21	29.2	الانفاق على زواج الابناء			
5	25	5	22.7	7	23.3	17	23.6	رفع ثمن الارض مستقبلا			
3	15	4	18.2	6	20	13	18.1	اقامة مشروع			
20	100	22	100	30	100	72	100	استغلال الوضع الامنى			
20	100	22	100	30	100	72	100	الاجمالى		الاتسغلال مستقبلا	
7	23.3	5	17.8	9	28.1	21	23.3	توقع ارتفاع سعر الارض			
8	26.7	7	25	8	25	23	25.6	مستقبلا			
5	16.7	7	25	7	31.9	19	21.1	استغلال الانقلاط الامنى			
10	33.3	9	32.2	8	25	27	30	ضعف التشريعات			
30	100	25	100	32	100	90	100	زيادة الطلب على أرض البناء	اقامة مشروع		
6	30	4	35	8	40	21	35	الاجمالى			
5	215	4	35	6	30	18	30	مستغلا الوضع الحالى			
9	45	6	30	6	30	21	35	الخوف من العقوبة			
20	100	20	100	20	100	60	100	خلق فرص عمل			
20	100	20	100	20	100	60	100	الاجمالى			

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة البحث الميدانية بمراكز محافظة الجيزة خلال شهرى فبراير ومارس 2017

جدول رقم 2. الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأصحاب المشروعات المقامة على الأراضى الزراعية المتعدى عليها بمحافظة الجيزة موسم 2017/2016

نوع المشروع المقام على الأراضى المتعدى عليها								البيان	
مزارع الدواجن		ملاعب الكرة		قاعات أفراح		متوسط العينة			
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
53	-	49	-	54	-	52	-	متوسط عمر المبحوث بالسنة	
1	10	-	-	-	-	1	3.3	الحالة التعليمية للمبحوث	أمى يقرأ ويكتب تعليم متوسط عالى فوق الجامعى
6	60	-	-	-	-	6	20		
2	20	4	40	5	50	11	36.7		
1	10	6	60	4	40	11	36.7		
-	-	-	-	1	10	1	3.3		
10	100	10	100	10	100	30	100	الأجمالى	
6	60	-	-	-	-	6	20	العمل الرئيسى للمبحوث	1. لزراعة 2. عمل آخر
4	40	10	100	10	100	24	80		
10	100	10	100	10	100	30	100	الأجمالى	
9	90	10	100	8	8	27	90	الحالة الاجتماعية للمبحوث	1. متزوج 2. أرمل 3. أعزب
1	10	-	-	2	20	3	10		
-	-	-	-	-	-	-	-		
10	100	10	100	10	100	30	100	الأجمالى	
24	54.5	10	18.2	5	11.1	39	27.1	العمل الرئيسى للمبحوث	1. يعمل بالمشروع 2. عمل آخر
20	45.5	45	81.8	40	88.9	105	72.9		
44	100	55	100	45	100	144	100	الأجمالى	
15	34.1	15	73.3	13	28.9	43	29.7	الحالة التعليمية للمبحوث	أمى يقرأ و يكتب تعليم متوسط تعليم جامعى فوق الجامعى
25	56.8	31	56.4	25	55.6	81	56.4		
4	9.1	9	16.3	7	15.5	20	13.9		
-	-	-	-	-	-	-	-		
44	100	55	100	45	100	144	100	الأجمالى	
10	-	9	-	3	-	21	37.5	مستأجرة	عائلية (أسرية) العدد الأجر الشهرى
15	-	10	-	10	-	35	62.5		
1000	-	800	-	900	-	914.3	-		
15000	82.6	8000	50	9000	27.1	32000	-	الأجمالى	
25	-	19	-	13	-	57	63.6	إجمالى العماله العادية	
1	-	8	-	5	-	14	15.9	عماله فنية	العدد/ عامل الأجر الشهرى / جنيه الأجمالى / جنيه
1500	-	1000	-	1000	-	1035.7	-		
1500	8.3	8000	50	5000	15.1	14500	-	الأجمالى	
2	-	-	-	16	-	18	20.5	عماله متخصصة	العدد/ عامل الأجر الشهرى / جنيه الأجمالى / جنيه
1650	-	-	-	1200	-	1520	-		
3300	9.1	-	-	1900	5738	22500	-		
18150	100	16000	100	33200	100	67350	100	إجمالى الاجور/ جنيه	
8	25.8	10	28.6	10	28.6	28	27.7	أسباب إقامة المشروع	1. حاجة المنطقة لنوع المشروع 2. المكان مناسب للمشروع 3. سهولة توزيع المنتج أوالطلب 4. وفرة العماله اللازمة للمشروع 5. وفرة المواد الخام اللازمة
5	16.1	9	25.7	8	22.8	22	21.8		
7	22.6	4	11.4	4	11.4	15	14.9		
5	16.1	7	20	8	22.8	20	19.8		
6	19.4	5	14.3	5	14.4	16	15.8		
31	100	35	100	35	100	101	100	الأجمالى	

تابع جدول رقم 2. الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأصحاب المشروعات المقامة على الأراضى الزراعية المتعدى عليها بمحافظة الجيزة موسم 2016/2017

نوع المشروع المقام على الأراضى المتعدى عليها								البيان		
متوسط العينة		قاعات أفراح		ملاعب الكرة		مزارع الدواجن				
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد			
133.4.9	4004.7	-	1133	-	1930	-	941.7	الشهر السنة للمشروع الواحد/شهر	قبل المشروع جنيه	أثر المشروع على دخل صاحبه
16020	48060	-	13600	-	23160	-	11300			
814197	244250	-	113.3	--	193	-	94.2			
977000	293100	-	40000	-	81000	-	123250	الشهرى للمشروع الواحد/شهر فى السنة العرض / جنيهه/ سنة تكاليف الانشاء/ ألف جنيه مايخص السنة من تكاليف الانشاء	بعد اقامة المشروع (ألف مشاريع 10 عدد جنيه)	أثر المشروع على دخل صاحبه
-	-	-	4	-	8.1	-	12.3			
-	-	-	48000	-	972000	-	146700			
-	-	-	46600	-	948840	-	1467.70			
30.2	13	-	1270	-	35000	-	528.000			
19.8	-	-	50.8	-	35000	-	35.200			
100	3	-	3	-	-	-	8	كانت موجودة عددها لم تكن موجودة وعددها لم تكن موجودة قبل الفرق الحادث الفرق الحادث	نوعية المشروع المقام	أثر المشروع على المنطقة المقام عليها وتوزيعه المستفيدين
83.3	-	--	-	-	-	-	-			
16.7	-	-	10	-	10	-	10			
69.8	30	-	10	-	-	-	10			
100	43	-	13	-	50	-	18			
83.3	25	100	10	100	50	-	5	زاد الطلب لم يتأثر الطلب	الطلب على الخدمة	أثر المشروع على المنطقة المقام عليها وتوزيعه المستفيدين
16.7	5	-	-	-	-	-	5			
16.7	5	-	-	50	-	-	-	اطفال صغار شباب شيوخ كل هؤلاء	نوع المشروع وفقا	أثر المشروع على المنطقة المقام عليها وتوزيعه المستفيدين
50	15	100	10	50	-	-	-			
33.3	10	-	-	-	-	-	10			
100	30	-	-	100	100	-	10			
16.7	5	100	10	50	100	-	-	الاجمالي		
33.3	10	-	-	50	5	-	-	دخل محدود ددخل متوسط دخل مرتفع كل هؤلاء	نوع المستفيل وفقا للدخل	أثر المشروع على المنطقة المقام عليها وتوزيعه المستفيدين
16.7	5	50	5	-	5	-	-			
16.7	10	10	5	-	-	--	10			
33.3	10	-	-	-	-	100	10			
100	30	100	10	100	10	100	10	الاجمالي		
3.3	1	-	-	-	-	10	1	زاد السعر انخفض السعر لم يتأثر السعر	أثر المشروع على سعر المنتج	أثر المشروع على المنطقة المقام عليها وتوزيعه المستفيدين
76.7	23	80	8	80	8	70	7			
20	6	20	2	20	2	20	2			
100	30	100	10	100	10	100	10	الاجمالي		
63.3	19	70	6	70	7	60	6	نعم لا	يضر بالنتائج الزراعى	علم الاصول التقوية للمشروع ومدى صاحبها بها
36.7	11	40	4	30	3	40	4			
100	30	100	10	100	10	100	10	الاجمالي		
80	24	90	9	80	8	70	7	نعم لا	يؤدى لرفع سعر الذاء	علم الاصول التقوية للمشروع ومدى صاحبها بها
20	6	10	1	20	2	30	3			
100	30	100	10	100	10	100	10	الاجمالي		
36.7	11	50	5	40	4	20	2	نعم لا	يؤدى لحرمان عشرة افرا من الطعام	علم الاصول التقوية للمشروع ومدى صاحبها بها
63.3	19	50	5	60	6	80	8			
100	30	100	10	100	10	100	10	الاجمالي		

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة البحث الميدانية بمراكز محافظة الجيزة خلال شهرى فبراير ومارس 2017

2- بيانات خاصة بأفراد أسر المبحوثين

عدددهم وارتفاع أجورهم مقارنة بالعماله العادية، حيث تبلغ نسبتهم بالمشاريع الثلاث نسبة صغيرة تقدر بحوالى 15.9% فقط، كما بلغ متوسط اجر العامل منهم نحو 1035.7 جنيه فى الشهر وهو أعلى من أجر العماله العادية بمتوسط يقدر بنحو 121.4 جنيه شهريا

ج. العماله المتخصصة: وهذه الفئة متخصصة فى نوعيه عمل معين يحتاج درجة عالية من المحارو لهذه النوعيه لذا فقد ظهر تواجدهم وكما هو موضح بالجدول فى مزارع الدواجن وقاعات الافراح وتقدر نسبتهم بحوالى 20.5% من إجمالى عدد العماله التى تعمل متنوعه بالمشروعات الثلاث كما جاءت بيانات عينه البحث ، كما موضح بأن متوسط الاجر الشهري للعامل منهم قدر بنحو 1250 جنيه/شهرياً والملاحظ أنه أعلى من أجر النوعين السابقين العماله العادية والعماله الفنية نظرا لطبيعه ونوعيه عمل العماله المتخصصة .

4- أسباب إقامة المشروع بالمكان الحالى:

كما أتضح من الجدول أن أسباب إقامة المشاريع محل البحث وهى مزارع الدواجن وملاعب الكرة وقاعات الافراح قد جاءت مختصرة فى خمسة اسباب وهى:

أ. حاجة المنطقة لنوع المشروع: وقد اقر بذلك حوالى 28 فرج من المبحوثين ، تقدر نسبتهم وفقا لنسب تكرار الاراء بنحو 27.7% وهو أعلى نسبة من نسبة الآراء فى أسباب المبررة لإقامة المشروع على الأرض المتعدى عليها وبهذا المكان

ب. المكان مناسب للمشروع: أما بالنسبة لمناسبة المكان لإقامة المشروع فهو متوقف على طبيعة الأرض والموقع المناسب الذى يسهل الوصول عليه وعدم وجود محازير بيئة لإقامة المشروع فى هذا المكان إلى أخره وقد أمر بذلك نحو 22 فرد من أفراد العينة وبنسبة وفقاً لتكرار آرائهم المتعلقة بهذا السبب تقدر بحوالى 21.8% من جملة تكرار آراء المبحوثين بعينه البحث الميدانية وهى تأتى فى المرتبة الثانية من حيث نسبة الآراء وبعد حاجة المنطقة لنوع المشروع.

ج. سهولة توزيع المنتج: ويتوقف سهولة توزيع المنتج والطلب على الخدمه وفقاً لنوع المشروع مشروع

أ. العمل الرئيسى: وقد جاء تصنيف العمل الذى يزاوله أفراد الأسرة المبحوثين وفق لعية البحث. أما عمل بالمشروع الخاص وتبلغ نسبتهم على مستوى العينة ككل نحو 27.1% وهم يعملون بمزارع الدواجن وهو عمل مناسب لعم، كما يعمل الاخرين فى خدمة الملاعب وصلالات الافراح كما هو موضح بالجدول .

ب. الحالة التعليمية لأفراد أسر المبحوثين: حيث أتضح أختفاء صفة أمى بين أبناء أصحاب المشروعات نظرا لقدرة أصحاب المشروعات على تعليم ابنائهم والانفاق عليهم ورغبتهم فى توريث هذه المشروعات لهم، بينما جاءت صفة يقرأ ويكتب من أسر المبحوثين ممثلة بنسبة تبلغ نحو 29.7% فى حين تبلغ نسبة الحاصلين على مؤهلات متوسطة نحو 56.4% وهم يشكلون النسبة الاكبر من اجمالى عدد افراد أسر المبحوثين والبالغه نحو 144 فرداً بينما يمثل نسبة الحاصلين على مؤهل جامعى نحو 13.9% من إجمالى عدد المبحوثين من أبناء أصحاب المشروعات المقامة على مؤهل جامعى نحو 13.9% من إجمالى عدد المبحوثين من أبناء أصحاب المشروعات المقامة على الأراضى المتعدى عليها.

3- العماله العامله بالمشاريع

وقد جاءت مصنفه تحت عماله عاديه ، وعماله فنيه وعماله متخصصة وهذا التصنيف يتوقف على درجة خبرة العامل من جهو ومايقوم به من عمل من جهه أخرى .

أ. عماله عاديه: وتتقسم هذه العماله وفقاً لمصدرها الى نوعين وهما العامله العائليه أو الأسرية وهى تمثل نحو 37.5% من إجمالى العماله العادية التى تعمل بالمشاريع الثلاثة بينما تبلغ نسبة العامله المستأجرة حوالى 62.5% من إجمالى العماله العادية، كما يشير الجدول إلى أن متوسط أجر العامل المستأجر يبلغ نحو 914.3 جنيه/شهرياً.

ب. العماله الفنية: وهى العماله التى لديها خبرة فنيه فى مجال عمل المشروع لذا فقد اتضح ذلك خلال قله

مرة مما كان يحصل عليه من الأرض وهذا الرقم كبير مقارنة بدخله من الارض الزراعية قبل المشروع ، بينما فى حالة الملاعب فقد بلغ متوسط الدخل الشهرى قبل إنشاء الملعب نحو 193 جنيه / شهر ارتفع نحو 8 ألف جنيه/ شهر بزيادة تقدر نسبتها بنحو 4145% مما كان يحصل عليه من الارض الزراعية، فى حين قدر دخل صاحب قاعة الافراح قبل إنشاء بنحو 113.3 جنيه / شهر من لارض الزراعية فى حين ارتفع الدخل لحوالى 4 ألف جنيه من قاعة الافراح بزيادة قدرها 3530% مما كان يحصل عليه من الارض.

ومع أن ارباح المشاريع المقامة على الأراضى المتعدى عليها أعلى بكثير من عائد الأرض الزراعية إلا أن هذا العائد المرتفع من المشاريع لايقارن بدرجة الحرمان الغذائى للاجيال القادمة نتيجة تحويل الارض الزراعية إلى مشروعات خاصة فى؟ ل الحروب وحوادث الأعلاف أو التأثير على القرار السياسى من أجل أستيراد الغذاء وتوفير للمجتمع ككل .

6- أثر المشروع على المنطقة ككل

يوضح الجدول أن المشروع المقام له آثار متعددة على المنطقة المقام بها ، حيث أمكن حصرها فى:

أ. **نوعيه المشروع المقام :** وتأثيره على عدد نوعيه نفس المشروع، حيث أتضح أن النوعيات الثالثة قد اضافت أعداد إضافية على ماكان موجود من قبل، حيث كانت نسبة المشاريع الموجودة من قبل تمثل فقط نحو 30.2% من إجمالى ما هو الآن بعد إضافة العدد المقام والبالغ نسبته نحو 69.8% أى تشكل المشاريع الجديدة النسبة الأكبر كلاً وفقاً لنوعية سواء كان العدد القديم أو ماأضيف إليه.

ب. **التأثير على الطلب:** لكل نوع من المشروعات المقامة له درجة تأثير على الطلب الذى نشأ نتيجة إضافة هذه النوعية من المشروعات حيث أتضح بأنه قد حدث تأثير على الطلب بالزيادة بنسبة 83.3% كتوسط عام للمشاريع الثلاثة (مزارع الدواجن - ملاعب كرة- قاعات الافراح).

الدواجن يتوقف على توزيع المنتج أو الطلب على توزيع المنتج بينما ملاعب وقاعات الأفراح لايد أن يتم إنشاؤها فى أماكن بكثير الطلب على خدماتها وقد خطى هذا السبب بنسبة 14.9% من إجمالى التكرار النسبى لآراء المبحوثين بعينة البحث

د. **وفرة العمالة اللازمة للمشروع:** تختلف المشاريع فيما بينها سواء من حيث نسبه حاجتها للعماله من جهه أو نوعية العماله المطلوبه (عادية - فنية - متخصصة) من جهة اخرى لذا لايد من إقامة كل مشروع فى موقع مناسب لمدة بنوعيه العامله التى يحتاجها كما أقر بذلك وفقاً للآراء نحو 19.8% من جملة التكرار النسبى لآراء المبحوثين

هـ. **وفرة المواد الخام:** تختلف المشاريع فيما بينها من حيث حاجتها إلى المواد الخام فكل نوعية من المشروعات تحتاج إلى مواد خام تتناسب مع المنتج النهائى الذى يقدمه المشروع لذا لايد أن يكون موقع المشروع بالقرب من المادة الخام التى يتعامل فيها المشروع المقام فى محتاجه المشروع مزارع الدواجن من أعلاف وفرشه وأدوية بيطرية ويختلف عما يحتاجه ملعب الكرة من شباك وكور وإنارة وارضية مناسبة وهكذا، كما أن قاعات الأفراح تحتاج إلى كراسه ومفروشات وأطعمة وأتوار وأدوات زينة وهكذا لذا فقد جاءت نسبة المقرين بهذا السبب من إجمالى آراء المبحوثين نحو 15.8%.

5- أثر المشروع على دخل المزارع

أى صاحب مشروع أول مايفكر فيه هو مقدار الدخل الذى يحصل عليه بحث لعوضه عما كان يحصل عليه قبل إنشاء المشروع ويظهر الجدول ماكان يحصل عليه صاحب المشروع من الارض الزراعية قبل إقامة المشروع عليها والدخل الذى يحصل عليه بعد إقامة المشروع ويتوقف الفارق فى الدخل وفقاً لنوع المشروع، حيث أتضح أن من أقام مزرعه دواجن كان حصل فى المتوسط على 94.4 جنيه/ شهر كقيمة إيجار أو مايعادل نسبة مايبيعه من محاصيل منتجه من المساحة المقام عليها المشروع (مزرعه الدواجن وهى 5.28 ط) بينما ارتفع هذا العائد ليصل إلى 12.3 ألف جنيه بزيادة تقدر نسبتها بنحو 13.56 %

الزراعية المتعدى عليها بأن مشروعاتهم تضر بالنتائج الزراعى خاصة فيما يتعلق بملاعب كرة وقاعات الافراح. بينما أشار نحو 36.7% بأنهم يجهلون حدوث آثار ضارة على الناتج الزراعى من جراء إنشاء مشروعاتهم على الأراضى الزراعية

ب. يؤدي إقامة المشروعات على الأراضى الزراعية: إلى رفع سعر الغذاء فعلى الرغم من أن 80% ممن أقاموا المشروعات على الأراضى الزراعية يعترفون بأن إقامة هذه المشروعات سيؤدى إلى رقع الغذاء إلا أن دافع المصلحة الشخصية والحصول على الدخل المرتفع يطفى على هذا الاثر بينما لم يقرر سوى 20% منهم عدم وجود علاقة بين إقامتهم للمشاريع على الأراضى الزراعية وارتفاع سعر الغذاء .

ج. يؤدي الأعتداء على فدان واحد من الأرض: إلى حرمان عشرة افراد من الغذاء لم يقر بمعرفة هذا الأثر سوى 36.7% فقط ربما لأن هذا الأثر لم يكن من السهولة حسابة أو تقديره من جانب الشخص العادى غير المتخصص وقد أتضح ذلك من خلال إرتفاع نسبة الجاهلين لهذه النسبة أو لهذا العدد والتي بلغت نحو 63.3% من إجمالى أراء المبحوثين بعينة البحث الميدانية لمحافظة الجيزة موسم 2016/2017 وأهم العوامل المؤثرة على تيوير الاراضى الزراعية هى (عمر المزارع، الدخل، الحالة الاجتماعية).

9- التكرار النسبى لأهم المقترحات والحلول من وجهة نظر أصحاب المشروعات :

يشير جدول (3) التكرار النسبى لأهم المقترحات والحلول من وجهه نظر أصحاب المشروعات المقامة على الأراضى الزراعية المتعدى عليها والجهات الحكومية بمحافظة الجيزة موسم 2016/2017 حيث أتضح أنه :

أولاً: المقترحات والحلول من وجهة نظر صاحب المشروع المقام على الأراضى الزراعية حيث تمثلت هذه المقترحات والحلول فى 4 مقترحات منها:

أ. إيجاد فرص عمل: دائماً مايبيرر المتعديين على الأراضى الزراعية بأثناء مشروعات عليها أن أهم

ج. نوعية المستفادين: تختلف نوع المستفدين وفقاً لنوع المنتج النهائى للمشروع المقام فالنوعية الأولى (مزارع الدواجن) يستفاد بإنتاجها جميع الفئات المرية لأن الجميع ياكل لحوم الدواجن، بينما النوعية الثانية من المشاريع وهى ملاعب كرة القدم فأكثر الفئات العمرية إستفادة هم الشباب، بينما قاعات الافراح هى الأخرى يستفاد منها الشباب الذكور والاناث فى مناسبات الزواج وتكوين أسرة جديدى مما رفع نسبتهم إلى 50% إجمالى الفئات موضع البحث.

د. نوعية المستفيدين وفقاً للدخل: يختلف نسبة المستفيدين وفقاً للدخل ونوع المشروع المقام فمزارع الدواجن وإنتاجها يستفيد منه كل اصحاب الدخول المحدودة والمتوسطة والمرتفعة نظراً لا، إنتاجها سلعه غذائية ضرورية يصعب الأستغناء عنها كما أن سعرها أقل بكثير من مصادر البروتين الأخرى وهذا هو سبب الأقبال عليها من كافة أصحاب الدخول، بينما ملاعب كرة القدم وماتقدمة من خدمة رينا لايفل عليها كثير بأعتبارها ترفيهيه يمكن الأستغناء عنها، أما قاعات الافراح فهى تقدم خدمة لمتوسط الدخل نسبة 33.3% ومرتفع الدخل أيضاً .

7- أثر المشروع المقام على السعر

كل مشروع ينتج سلعه أو خدمة فهى تزيد من عرض هذه السلعه أو هذه الخدمة عن فترة ماقبل إنشاؤها واللوائح كما واضح من الجدول ان إنخفاض السعر نتيجة زيادة العرض هو السائد، حيث بلغت نسبته نحو 76.7%، بينما أخر نحو 20% بأن السعر لم يتأثر ربما يوجب ذلك إلى زيادة الطلب بنفس نسبة زيادة العرض وهو أمر متوقع نتيجة زيادة عدد السكان.

8- الاضرار القومية للمشروع ومدى معرفة صاحبه به:

الغالبية من أصحاب المشاريع المقامه على الأراضى الزراعية المتعدى عليها يتجاهلون الاعتراف بالضرر القومى من أجل مصالحهم الشخصية واتضح ذلك على النحو التالى :

أ. الاضرار بالنتائج الزراعى المصرى: اعترف حوالى 63.3% من أصحاب المشاريع المقامة على الأراضى

زراعية، بزيادة بلغت نحو 889 جنيه/فدان. تمثل نحو 3.34% وقد ثبت معنوية الزيادة عند مستوى معنوية 0.05، كما أن صافي العائد تزايدت من نحو 4523 جنيه/فدان إلى نحو 90253 جنيه/فدان بالمقارنة إذا تم التعدى على الاراضى الزراعية ، بزيادة بلغت نحو 2889 جنيه/فدان. تمثل نحو 150% وقد ثبت معنوية الزيادة عند مستوى معنوية 0.01.

رابعاً: الحلول والمقترحات من وجهة نظر الجهات الحكومية

أما بالنسبة للحلول والمقترحات التي تولى بها مسئولى الحكومة سواء من العاملين بقطاع الزراعة أو الشرطة أو الحكم المحلى فقد تمثلت فى 3 مقترحات جاءت على النحو التالى:

أ. **تشديد العقوبة:** اقترح هؤلاء المسئولين بالقطاع الحكومى بنسبة بلغت نحو 38.5% بضرورة وجود عقوبة رادعة للتعدى على الاراضى الزراعية من خلال قوانين حازمة خالية من الثغرات وقضاء لاتخاذهم شفقة بهذه الفئة التي تهدر حق الاجيال القادمة وتستهين بالامن القومى الغذائى المصرى.

ب. **الازالة الفورية:** طالب المبحوثين من الجهاز الحكومى وبنسبة بلغت هى الاخرى نحو 38.5% من إجمالى الاراء بأهمية الازالة الفورية خاصة فى بداية البناء وعدم ترك ذلك للتقاضى والبحث عن ثغرات التي من شأنها تبيثة القضاء لهم مثل سابقهم لذا لا بد من الازالة بمجرد حدوث التعدى على الاراضى الزراعية أى كانت المساحة المتعدى عليها

ج. **عدم توصيل المرافق:** يرى مسئولى الحكومة ان القانون المعيب الذى يسمح بتوصيل الخدمات والمرافق من مياة وإدارة تحت قانون العشوائيات ويشجع عدد كبير من التعدى على الاراضى الزراعية ولو شعر المتعدى بأن البناء الذى يقيمه ويكلفه الالف لن يتم توصيل الخدمات إليه وسيصعب المعيشة فيه ما أقدم متعدى على البناء على الاراضى الزراعية. كما أضافوا أهمية السماح بالتوسع الرأسى فى وود (دورا أو اثنين) لسد حاجة جانب كبير من السكان فى حاجاتهم إلى المسكن المناسب.

الاسباب الدافعه من وجهه نظرهم ماسبة للمزارع والبناء فلو أمكن للدولة خلق فرص عمل مناسبة لهم لدفع الكثيرين منهم لعدم التعدى على الاراضى الزراعية، حيث اشر بذلك نحو 25% من إجمالى التكرار النسبى للمبحوثين

ب. **إنشاء مدن جديدة :** كما جاءت نسبة اراء المقرين بأهمية قيام الحكومة بإنشاء مدن جديدة تساعد على انتقال عدد كبير من السكان اليها يحدد من البناء على الاراضى الزراعية لوجود بديل آخر وخهى المدن الجديدة نحو 25% من إجمالى نسبة التكرار النسبى لآراء المبحوثين حول هذا الاقتراح

ج. **تجديد الحيز العمرانى:** كما أشار المبحوثين بأن التجديد المستمر للحيز العمرانى والذى يتناسب مع الزيادة فى عدد السكان لادى ذلك إلى عدم اللجوء إلى التعدى على الاراضى الزراعية والبناء عليها حيث أشار بذلك نحو حوالى 26.7% وهى أعلى نسبة اراء حول هذا الاقتراح نظرا لاهميته فى خلق وتوسيع الرقعه السكانية .

د. **الازالة الفورية:** كما أتضح بأن نسبة الاراء بلغت نحو 23.3% نادت بأهمية الازالة الفورية خاصة فى بادية البناء وعدم الانتظار حتى يصبح البناء مكتمل حيث يصعب أزالته أو يؤدى إلى حدوث تصادم كبير بيم الجهات الحكومية المسئولة وملاك الارض التي تم إقامة بناء كامل عليها من العوده إلى حالتها الانتاجية كما كانت من قبل التعدى عليها بالبناء لذا هذه النسبة تقترح أهمية الازالة الفورية حتى لو تم إنشاء شرطة متخصصة فى ذلك.

ثالثاً: أثر التعدى على الاراضى الزراعية علي مستوي المنتج الزراعي من حيث التكاليف الانتاجية وصافى العائد لمحصول بمحافظة الجيزة موسم 2016/2015 بالاراضى القديمة

يوضح الجدول رقم (3) من نتائج اختبار T أن التعدى على الاراضى الزراعية على التكاليف الانتاجية بمحافظة الجيزة موسم 2016/2015 بالاراضى القديمة التكاليف الانتاجية للاراضى المتعدى عليها تزايد من نحو 3252 جنيه/فدان إلى نحو 19074 جنيه/فدان بالمقارنة إذا تم لم يتم التبوير وقيت ارض

جدول رقم 3. أثر التعدى على الاراضى الزراعية علي التكاليف الانتاجية الفدانىة وصافي العائد الفدانى لمحصول القمح للموسم 2015/2016:

م	العملية	البنود	التعدي على الاراضى الزراعية	الاراضى الزراعية	الزيادة المقدار	%	T Test	
							T	درجة المعنوية
1	التعدي على الاراضى الزراعية	التكاليف الانتاجية صافي العائد	19074	3252	889	3.34	1.18	*
			90253	4523	2889	150	23.36	**

* معنوى عندى مستوى معنوية (0.05) ** معنوى عند مستوى معنوية (0.01)

المصدر : جمعت وحسبت باستخدام T- Test لعينة الدراسة

جدول رقم 4. التكرار النسبى لأهم المقترحات والحلول من وجهة نظر أصحاب المشروعات المقامة على الأراضى الزراعية المتعدى عليها والجهات الحكومية بمحافظة الجيزة موسم 2017/2016

نوع المشروع المقام على الأراضى المتعدى عليها								البيان		
مزارع الدواجن		ملاعب الكرة		قاعات أفراح		متوسط العينة				
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%			
4	20	6	30	5	25	15	25	ايجاد فرص عمل انشاء مدن جديدة تجديد النطاق العمرانى الازالة الفورية	من وجهة نظر صاحب المشروع	الزراعية
5	25	4	5	6	30	15	25			
6	30	5	5	5	25	16	26.7			
5	25	5	20	4	20	14	23.3			
20	100	20	100	20	100	60	100	الاجمالي		
10	40	8	8	7	35	25	38.5	تشديد العقوبة الازالة الفورية عدم توصيل المورافق	من وجهة نظر الجهات الحكومية	المقترحات والحلول للحد من التعدي على الاراضى الزراعية
10	40	8	8	7	35	25	38.5			
5	20	4	1	6	30	15	23			
25	100	20	100	20	100	65	100	الاجمالي		

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة البحث الميدانية بمراكز محافظة الجيزة خلال شهرى فبراير ومارس 2017

المراجع

دعاء اسماعيل مرسى 2015. المردود الاقتصادى لظاهرة البناء على الاراضى الزراعية فى محافظة اسيوط، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، 25(4)، 15.
رامى احمد عبدالحفيظ 2014. دراسة اقتصادية للتعدى على الاراضى الزراعية بمحافظة اسيوط، مجلة اسيوط للعلوم الزراعية ، كلية الزراعة، جامعه اسيوط، 43(1)، 1.

محمد عبد النبى وآخرون 2014. التعدى على الاراضى الزراعية الاسباب والاثار وسبل المواجهة، ندوة الجمعيه المصريه للاقتصاد الزراعى بالتعاون مع معهد بحوث الاقتصاد الزراعى والمعهد العالى للتعاون الزراعى، 18 مارس 12 ص.